ضربة مباشرة

ما تحقق أكبر من الإنجاز

في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها العراق والتي من بينها الوضع الرياضي فان تأهل منتخبنا الى الدور الثاني في بطولة كبيرة كبطولة أمم آسيا يعد انجازاً، أما تأهله الى الدور ربع النهائي لأول مرة منذ عام ١٩٧٦ فيعد مفخرة كبيرة للكرة العراقية ، لكن تأهله الى الدور نصف النهائي ومن ثم حصوله على لقب البطولة لأول مرة في تاريخه الكروي فذلك ما لم نجد له أية تسمية تتناسب معه في قاموس اللغة العربية ، ولا حتى في اللغات الأخرى.

ليس نحن مَن نقول ذلك فحسب ، بل أن جميع أهل الكرة الأرضية ، الذين رفعوا قبعاتهم للمنتخب العراقي ، أكدوا ذلك .

الحدث الكبير الذي حققه منتخبنا والذي جعل الشعب العراقي يخرج عن بكرة أبيه الى الشارع وبالطريقة التي شاهدناها ، بالرغم من الفاجعة الكبيرة التي حصلت بعد فوزنا على منتخب كوريا الجنوبية والمتمثلة باستشهاد العشرات من المحتفلين ، فضلا عن احتفالات أبناء العراق المتواجدين في ارجاء المعمورة كلها ، جعل حيرتنا أكبر للوصول الى تسمية تليق بما حققه منتخبنا .

طارق الحارس*

لا نعد ما حققه منتخبنا انجازا ولا نعده مفخرة فهو فوق هذا وذاك لأن ما توافر لأسود الرافدين قبل البطولة وأثناءها لا يمكن مقارنته مع أي منتخب من المنتخبات التي شاركت في هذه البطولة ، لا من الناحية المعنوية ، ولا المادية ومع هذا فقد تمكن من تحقيق ما عجزت عن تحقيقه المنتخبات الأخرى .

نحن نعرف أن أي منتخب من منتخبات العالم حينما يحقق انتصارا كرويا في بطولة ما يخرج أبناء البلد الى الشوارع في مسيرات صاخبة ، لكن مع حالتنا فإن الأمر يختلف تماما فاحتفالاتنا لا تشبه ، مطلقا ، احتفالات غيرنا ، إذ أن الدموع التي ذرفت من الأمهات ، والآباء ، والشيوخ ، والأطفال والشباب بعد فوز منتخبنا تملأ أنهارا جفت منذ سنوات طويلة.

لا نعد ما حققه منتخبنا انجازا ولا نعده مفخرة فهو فوق هذا وذاك لأن ما توافر لأسود الرافدين قبل البطولة وأثناءها لا يمكن مقارنته مع أي منتخب من المنتخبات التي شاركت في هذه البطولة ، لا من الناحية المعنوية، ولا المادية ومع هذا فقد تمكن من تحقيق ما عجزت عن تحقيقه المنتخبات الأخرى التي توافرت لها أفضل الظروف .

لم يكن للحظ أي دور في ما حققه منتخبنا في هذه البطولة ، بل نستطيع القول أن الحظ قد جانبنا في أكثر من مباراة ومن بينها المباراة النهائية أمام السعودية فقد كان منتخبنا الأفضل فيها بعد أن تسيد الملعب منذ الدقيقة الأولى من زمن المباراة الى اللحظة الأخيرة التي أطلق فيها حكم المباراة الاسترالي صافرته معلنا نهايتها ، ولو كان للحظ أي دور لكان منتخبنا قد خرج فائزا بأكثر من الهدف الوحيد الذي سجله قائد المنتخب يونس محمود .

لقد حقق أسود الرافدين ما حققوه بغيرتهم وتفانيهم واخلاصهم وحبهم للعراق ، لذا لا يسعنا الا أن نقول لهم ، جميعهم دون استثناء : شكرا لكم لقد جعلتم العالم كله يرفع قبعته للعراق الذي أنجبكم .

* صحفي مقيم في استراليا

تهانٍ حارة على جناح الاعتزاز بعيدها

الوسط الإعلامي العربي فخور بريادة (المدى) وجرأتها

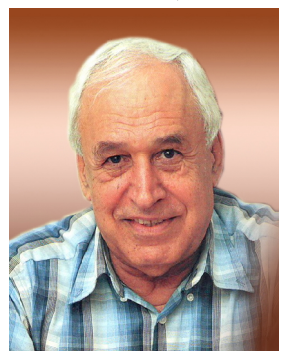
مؤيد البدري

شاكر الذيابي

محمد عباس

بغداد / إياد الصالحي

في غمرة احتفال المدى بعيدها الرابع أبى عدد من رجال الرياضة العراقية وبعض زملائنا الصحفيين الرياضيين العرب الا ان يوقدوا شموع الفرح عبر تهانيهم الحارة التي عبرت عن حبهم والتصاقهم بالخط الاعلامي الملتزم الذي انتهجته جريدتنا منذ ولادتها والتي واكب صفحاتها القراء على امتداد مساحات العراق والبلدان العربية والعالمية كل يوم وكانت لهم أراء قيمة في مكالماتهم الهاتفية التي لم ينقطع رنينها تناغما مع بهجة اسرة (المدى) بالمناسبة.

مؤيد البدري: دور اعلامي نزيه

اول المهنئين الاكاديمي والاعلامي الرياضي مؤيد البدري الذي قال انه يتقدم باحر التهاني الى رئيس ومنتسبي جريدة المدى في عيدها الاغر مثمنا الدورالاعلامي النزية الذي تلعبه من اجل خدمة العراق في ظروف صعبة شهدت احداثا ومتغيرات كثيرة .

واكد البدري ان مايتم تناوله في الصفحات الرياضية من طرح جريء ونقد لاذع وتحليل واقعي وضع المدى امام مسؤولية كبيرة لابد ان تحافظ عليها وهي تخط لنفسها الريادة في العمل الصحفي بيد انها جذبت شرائح متنوعة من القراء لمطالعة اخبارها الصادقة والمقنعة مشيرا الى انه واكب تغطية الجريدة لبطولة امم اسيا الرابعة عشرة ورأى بان الملحق الرياضي أغنى المتابع بجميع تفاصيل مباريات المنتخب وأبرز نقاط القوة والضعف في التشكيلة الوطنية بأسلوب قرب الجمهور من الحدث.

شاكر الذيابي :صحافة العرب بخير

كما بارك الزميل شاكر علي الذيابي المنسق الاعلامي للاتحاد السعودي لكرة القدم اسرة المدى في عيدها الرابع وقال في تهنئته:

يشرفني ان ازجي لكم ارق المعاني المباركة في عيدكم البهي وانتم تواصلون رحلة تحدي ظروفكم وتحملكم مهمات ادامة الزخم الاعلامي للرياضة العراقية التي اخذت تحث الخطى لمواكبة التطورفي الدول الاخرى، وأرى ان صدق واقعية ما نطالعه في صفحاتكم الرياضية تشعرنا بان الصحافة الرياضية العربية بخير طالما فيها نخبة من الكتاب المهنيين الذين لانشم بين سطورهم دوافع الانحياز لهذا الطرف او ذاك.

واضاف الذيابي اتمنى لكم دوام الصحة والازدهار ولمطبوعكم الراقي كل النجاح في درب الصحافة الحرة وان يمن الله على العراق بالامان والسلام قريبا ليتسنى لنا التواصل واللقاء في العاصمة بغداد التي طال شوقنا اليها وانا متفائل لزيارتها وان موعدنا قريب ان شاء الله.

محمد عباس : نتعلم منكم الصبر الجميل

من جهته اكد الزميل محمد عباس رئيس رابطة المحررين الرياضيين في سوريا ورئيس القسم الرياضي في جريدة الثورة ان احتفال (المدى) في هذه الظروف هو انتصار حقيقي للكلمة وعفة المواقف التي تصدت لها في صفحاتها الرياضية وغيرها ماجعلها المطبوعة الاولى التي يراقبها الشارع العربي عبر الشبكة الالكترونية لمتابعة صورة العراق الشقيق بمنظار واقعي.

وقال عباس: تربطنا علاقات طيبة مع عدد كبير من الصحفيين الرياضيين العراقيين الذين سبق ان التقينا بهم في اكثر من مناسبة رياضية عربية وخليجية وكنت اتوق حقا لمطالعة (المدى) على ايدي الزملاء في القسم الرياضي لـ (المدى) ونطالبهم بالمزيد من الابداع رغم تفهمنا للظروف الشائكة التي تواجه الصحفي العراقي يوميا متمنين لهم السلامة والنجاح، ونحن فخورون بهم ونتعلم منهم الصبر الجميل .

هيثم خليل: معالجة الازمات بترو وواقعية

وتوافقت انطباعات الزميل هيثم خليل رئيس القسم رياضي لجريدة الشبيبة العمانية مع ماذكره الزميل محمد عباس بان صراحة مايكتب في جريدة (المدى) بات عنوانا بارزا لمسيرتها لما تنطوي عليه المكاشفة من حلول واقعية تصحح الامورالمراد معالجتها مثلما حدث في ازمة خليجي ١٨ في ابو ظبي إبان خروج المنتخب الوطني بعد تصاعد همسات المؤامرة وغيرها من ارهاصات الازمة التي عالجتها (المدى) بترو وحس مهني بعيدا عن المفرقعات الواهية هنا وهناك.

وقال خليل : حقيقة انا سعيد باحتفالكم اليوم لانني اتفاخر به لكوني عراقياً اولا واعمل في الاختصاص نفسه الذي يؤكد مقدرة وقدرة الصحفي الرياضي العراقي على بلوغ النجاح مهما صعبت الظروف عمله وهنا في سلطنة عمان يوجد صحفيون أشقاء يكنّون لكم كل التقدير والمودة ويودون ان يزوروا العراق للتعرف على الواقع المهني عن كثب ويتعايشوا مع الايقاع اليومي للصحفي في مواكبة الاحداث الرياضية.

مجتبى عبد الرحمن :تغطية المونديال ضربة معلم

وقال مجتبى عبد الرحمن الامين العام المساعد لجمعية الصحفيين السودانيين انه من دواعي سروري ان ادلي برأيي في مطبوعة (المدى) الشيقة التي تعبرعن رصانة الصحافة العراقية لما تضمه من ملاك كفء قادرعلى النهوض بمسؤولياته تجاه رياضة بلده ..واضاف انا من متابعي الجريدة في الخرطوم وكثيرا ماتناول الافكارالسديدة من رؤى وتحليلات كتابها البارعين وهناك اكثرمن صحفي في السودان يشاطرني الرأي نفسه كما ان تغطية (المدى) لمونديال ٢٠٠٦ العام الماضي كان بمثابة ضربة معلم كما نسميه بعد ان اوفدتم زميلكم يوسف فعل لتغطية كل شاردة وواردة عن كاس العالم وهي تجربة كانت موضع اعتزازنا وكنا نتحدث عنها في مجالسنا كثيرا نظرا لروح التحدي التي يمتلكها الصحفي العراقي اثناء تأديته واجبه.وختم عبد الرحمن قوله : اتمنى ان تصل جريدتكم الى اقصى طموحاتها في العراق وتحتفل بالسنة الالف إن شاء الله وان يمنح الباري عز وجل الزملاء الاعزاء الصحة والسلامة ليتمكنوا من مواصلة مهمتهم الشريفة بكل امانة وحرص واقتدار.

كلما جاء بها احد الزملاء الاشقاء اثناء تأديته مهمة رياضية في دمشق ،والحقيقة لمسنا جهدا جبارا وامانة صحفية ومصارحة في معالجة اوضاع المؤسسات الرياضية العراقية بجرأة قل نظيرها في صحف عربية رصينة الامرالذي نشد على ايدي الزملاء في القسم الرياضي لـ (المدى) ونطالبهم بالمزيد من الابداع رغم تفهمنا للظروف الشائكة التي تواجه الصحفي العراقي يوميا متمنين لهم السلامة والنجاح، ونحن فخورون بهم ونتعلم منهم الصبر الجميل .

(المدى) تخترق قلوب العراقيين في السويد

حان الوقت لإصدار مطبوعة المدى الدولية واطلاقها قناة فضائية مميزة

جانب من مظاهر الابتهاج بفوز المنتخب الوطني بكأس آسيا في مدينة مالمو السويدية

السويد / علي النعيمي

بحقيقتها المدوية الساطعة وبرسالتها الاعلامية النبيلة، خطت (المدى) خطوات مذهلة نحو العالمية التي استمدتها من واقعيتها مع الحدث باتصالها الوثيق مع ابناء شعبها في كل مكان من حيث تغطيتها لأدق تفاصيل الاخبار والاحداث المتنوعة متمسكة بالمهنية والموضوعية في السرد والتحليل. وهكذا باتت (المدى) واحة المهاجرين والمغتربين العراقيين.يقصدونها كل يوم ويقلبونها بدقة وبلهفة عبر الشبكة العنكبوتية وكأنهم يبحثون عن ضالتهم بكل لهفة وشوق.

(المدى) وقفت اليوم وهي تشاهد وتستمع وترصد بعين الرضا مشاعر واحاسيس المغتربين الذين هم من ابرز روادها وقرائيها ومعجبيها في السويد ..فتحنا المجال لهم ليقولوا ما في قلوبهم بكل عفوية وما يحملونه من موجات حب متدفق وكلمات الاعجاب العذبة لهذه المؤسسة التي اصبح لها ثقلها الاعلامي المهم في نسيج الاعلام العراقي من خلال شعبيتها الكاسحة التي قادتها وبكل ثقة وجدارة لتتجاوز اعوامها الاربعة بتفوق لافت حيث جعلت من النجاح والتالق عنوانين بارزين لها وشعارها الدائم.

زهير كاظم عبود :الفكر النيّر أساس النجاح

اول المهنئين كان القاضي والمحامي المعروف الاستاذ زهير كاظم عبود حيث قال: في البداية احب ان اعبرعن صميم حبي وتقديري لهذه المؤسسة الرائدة والرافدة لمواهب المبدعين لما تقدمه من جهد وتفانٍ في نقل الحقائق بكل تفاصيلها الشفافة..هذه الصحيفة اثبتت لنا وبكل شرف مدى حياديتها واستقلالها التام وهي تسير في ركب الحرية والديمقراطية في عراقنا الجديد.

وتابع كلامه والفرحة تملأ مُحياه : بصراحة فرحتي مردها شيئان اولاهما الذكرى التأسيسية لصحيفتكم الغراء والاخرى مازلنا نهذي بسكرات الاعجاز للفوز العراقي المذهل الذي حققه اسود الرافدين والذي وحّد اطياف شعبنا الراقي العظيم واعاد للكرة العراقية هيبتها الآسيوية المفقودة وجعل العراق في قمة الدول الآسيوية وهي رسالة موجهة لكل القوى الظلامية التي تسعى لقتل الابتسامة الصادقة البريئة على شفاه العراقيين.

واضاف : ان فرحتي لا توصف بكلتا المناسبتين فالف مبارك للاستاذ فخري كريم وكل العاملين في الصحيفة بل اكاد اجزم ان غالبية العراقيين في السويد يقرأون ويتابعونها يوما بيوم عبر الانترنت.

وقد ناشد القاضي زهير ادارة (المدى) بضروره فتح مكاتب لها في اوربا وخصوصا في السويد لتغطية النشاطات الفنية والرياضية والثقافية اول باول وقال:

- مما لاشك فيه بان الفكر النيّرلملاك مؤسسة (المدى) هو اساس نجاحها الساحق وانا كلي ثقه بأن اسرة (المدى) اكثر الناس شغفا لكل انواع الابداع والفنون العراقية واينما كان ذلك وعليه اتمنى ان ارى مكاتب اكثر تطورا وتقنية في اوربا كي ترصد الاحداث بلحظاتها كما شاهدنا عندما فاز العراق وكيف تحولت السويد وكانها مدينة عراقية ترقص للنصر العراقي المجلجل ولكم كل الحب والتوفيق سائلا الله عز وجل بان يجعل العراق في ابهى حالاته وصوره و ليبارك الله في خطى هذه المؤسسة ومن نجاح الى اخر.

علي حسين:نحتاج الى نسخة (المدى) الدولية

اما المشرف على (نادي عراقنا) لكرة القدم في مالمو السيد علي حسين فقد بارك اسرة (المدى) راجيا من رب العزة والجلالة ان يحفظ كل العاملين في المؤسسة.

وقال حسين :عندما سافرت الى العراق قبل سنتين جمعت اعدادا كثيرة من هذه الصحيفة. وبالاضافة الى غزارة المواضيع المطروحة فيها شدّتني ايضا طريقة الطبع وجودة الورق الفاخر الذي يبهج العيون (اخرج عدة اعداد قديمة كان قد جلبها معه اثناء عودته الاخيرة من العراق) .. اننا بحاجة الى نسخة دولية تطبع في احدى الدول الاوربية ولتكن السويد اوبريطانيا مقرا لكثرة الجاليات العراقية هنا وهناك وأكد بانها سوف تنفد بساعات ان تمت هذه الفكرة بنجاح .

مهدي عبد الصاحب:صحيفة رصينة ومزدهرة

اما اللاعب السابق والمحاضر والمدرب مهدي عبد الصاحب فقد هنأ طاقم المدى وتمنى لهم كل التوفيق والنجاح وقال انا لست معتادا على تقليب صفحات الانترنت بل ان معلوماتي في هذا الجانب كانت ضئيلة ولكن بفضل (المدى) ازداد شغفي وولعي بعالم الشبكة الالكترونية واصبحت من مدمني مطالعتها بشدة .اتابع هذه الجريده الرائدة المتميزة في كل شيء وكثيرا ماتشدني المواضيع الثقافية والرياضية .

واشار صاحب الى فوائد الموقع الالكتروني الذي بات يربط العراقيين بوطنهم وكأنهم يقرؤون صفحاتها في العراق كماانها تذكرني بجيل وزمن الصحافة العربية الرصينة المزدهرة التي كنا ننتظرها اولا باول ولله الحمد اصبحت لدينا صحيفة عراقية شاملة ومنوعة وهنا نثني على جهد القسم الرياضي بصورة خاصة لتميزه الرائع في تغطية امم آسيا من حيث التقارير والمواضيع والتحليل وهذا شجعني بان اختار جريدتكم كي اتحدث لها في ملاحقها الخاصة عن البطولة لاني احسها لسان حال الجماهير الرياضية متمنياً لها ولصاحب هذه المؤسسة الفريدة وكل طاقمها الرائع التوفيق والازدهار.

قاسم ابو حمرة:رسالة مميزة في مرحلة التحديات

اما كابتن فريق الزوراء وحارسه الامين سابقا والمدرب الحالي قاسم محمد (ابو حمرة) المقيم حاليا في مدينة كارل ستاد غرب السويد فقال:

- ان (المدى) نزلت بقوة الى الشارع الصحفي في العراق وخصوصا بعد التغييروقد لفتت انتباهي اول ما قراتها. ان ما يميزها عن زميلاتها شفافية وموضوعية طرحها في انتقاء ومعالجة المواضيع بدقه متناهية وكنت اقراها بنهم شديد واكثرما اطالعه هو الصفحة الرياضية المتميزة بمواضيعها ومتابعاتها للرياضة العراقية .

وطالب ابو حمرة الذي سبق له ان عمل مدربا لحراس المرمى في الخليج والاردن ادارة المدى بتفعيل العمل الاعلامي وتحويله الى محطة مرئية لانها صاحبة رسالة ومضمون هادفين وان هذه المرحلة من التحديات تقتضي بروز (المدى) كمحطة فضائية تنيرقلوب العراقيين بثقافتها وحياديتها بنقل الاحداث.

فارس جهاد:عودة الملحق الرياضي الاسبوعي ضرورة

الكابتن فارس جهاد المدرب والمحاضر في مالمو بارك المدى وتمنى لها ولكل افرادها دوام النجاح وطالبها بأعادة اصدارالملحق الرياضي الاسبوعي وقال :

عندما زرت العراق كنت اقتني جريدة (المدى) فقط كل يوم وحال عودتي الى مالمو اعطيت نسخا منها الى اصدقائي الرياضيين الذين اذهلهم نوعية الورق والطباعة والمواضيع الجميلة المختارة بعناية وتساءلوا عن سبب الغاء الملحق واقتصاره على البطولات والاحداث والمناسبات المهمة.

فارس جدد اعجابه بالقسم الرياضي مرة اخرى لاسيما في متابعته لامم آسيا وقال بحق كان متميزاً عن باقي الصحف العراقية وكنت اتابع الملحق يوميا لانه حوى على كل ماهو جميل وحصري وهذه هي سمه الابداع والمهارة.

رائد محمد : المدى نقطة تواصل مع المغتربين

اخر المهنئين المدرب رائد محمد والطالب في معهد ايسلوف لاعداد المدربين الدوليين في كرة القدم وقال:

أتقدم بالتهنئة إلى جريدة (المدى) بذكرى تأسيسها الرابعة وأؤكد على أن هذه الجريدة التي واكبت التطور الصحفي في العراق الجديد وأمدت الصحافة العراقية بنفحة طيبة من عطاء كوكبة من الكتاب الرائعين واستطاعت أن توجد لنفسها شخصيتها المستقلة والمتجددة في كافة المجالات السياسية والثقافية والرياضية والفنية وأتمنى على هيئة تحرير الجريدة أن تحقق الرغبة للجالية العراقية في مدينة مالمو السويدية بفتح مكتب لها لمواكبة أخبار الجالية المغتربة فيها ولكثرة النشاطات على كافة الأصعدة التي ستجعل من التواصل بين ثقافة العراق الأصيلة وثقافة الاغتراب التي يقاسمها حب العراق سمة مميزة ونقطة التقاء مهمة للأجيال العراقية القادمة والثقافة العراقية الأصيلة التي تتميز بها (المدى) والله الموفق